دور الذكاء الاصطناعي
في
تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة

إعداد

د. عبد العزيز سالم علي الخشرمي

قسم القرآن وعلومه كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

مجـــلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأســـوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد الثامن

إصدار يونيو ٢٠٢٥م

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ISSN ٢٨١٢-٥٢٧٤

موقع المجلة https://fisb.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة والتحرير

أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل

عميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د. حسن إبراهيم مصطفى

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مدير التحرير

د. أحمد فكري صديق خليل

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين

د. حمدي محمد ضيف حسين

د. سامي خميس بهنسي سلامة

د. محمد رمضان خليل أحمد

الهيئة الاستشارية

أ.د/ طارق عثمان الرفاعي إبراهيم

أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي

أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد

أ.د/ مشعل بن محمد العنزي

أ.د/ سلمى محمد صالح الهوساوي

دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة

عبد العزيز سالم علي الخشرمي

قسم القران وعلومه، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: aziz0537@gmai.com

ملخص البحث:

يتناول تناول هذا البحث دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة، حيث تم توضيح مفهوم الذكاء الاصطناعي والعلاقات السياقية، وبيان كيفية توظيف التقنيات الحديثة في تحليل النصوص القرآنية، مع إبراز أوجه التشابه بين جهود العلماء القدامى في تصنيف الآيات المتشابهة وبين ما يقدمه الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

تضمن البحث مقدمة وتمهيدًا ومبحثين وخاتمة، حيث تناول التمهيد المصطلحات الأساسية، وخصص المبحث الأول لدراسة الجهود التقليدية في تفسير المتشابهات، بينما ناقش المبحث الثاني إمكانيات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

أسفرت الدراسة عن عدة نتائج مهمة، أبرزها:

- تحسين دقة التعرف على الآيات المتشابهة باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والتعلم العميق، مما يسهل الفرز والمقارنة.
- تحليل أعمق للعلاقات السياقية عبر كشف الأنماط الدلالية واللغوية المخفية عن الباحث التقليدي.
- تسريع البحث العلمي من خلال الأدوات الرقمية، مما يوفر الوقت والجهد.
- إثراء التفسير بالمقارنات السياقية، حيث يربط الذكاء الاصطناعي الآيات بسياقات تاريخية وثقافية متعددة.

التوصيات: الاهتمام بتطوير أدوات تفاعلية تساعد الباحثين والمستخدمين العاديين في استكشاف الإعجاز العلمي والتفسيري للآيات المتشابهة، عبر تطبيقات ذكية تسهّل الوصول إلى المعلومات وتحليلها

الكلمات المفتاحية: الزكاء، الاصطناعي، العلاقة، السياق، التشابه.

The Role of Artificial Intelligence in Interpreting Contextual Relationships Between Similar Quranic Verses

Abdulaziz Salem Ali Al-Khashrami.

Department of Qur'an and Its Sciences, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University"

E-mail: aziz0537@gmai.com

Research Summary:

This study explores the role of artificial intelligence (AI) in interpreting contextual relationships between similar Quranic verses. It clarifies the concepts of AI and contextual relationships while demonstrating how modern technologies can be employed to analyze Quranic texts. Additionally, it highlights the similarities between the classical efforts of scholars in categorizing similar verses and the advancements AI brings to this field. The research consists of an introduction, a preliminary section, two main chapters, and a conclusion. The preliminary section defines key terms, while the first chapter examines traditional efforts in interpreting similar verses. The second chapter discusses AI's capabilities in analyzing Quranic texts.

Key Findings:

- Enhanced accuracy in identifying similar verses using Natural Language Processing (NLP) and deep learning, facilitating efficient classification and comparison.

- Deeper contextual analysis, revealing semantic and linguistic patterns that may be overlooked by human researchers.

- Accelerated research processes, as AI-powered digital tools significantly reduce the time and effort required for analyzing similar verses.

- Enriched interpretation through cross-contextual comparisons, allowing AI to connect verses with diverse historical and cultural contexts.

Recommendations: Further development of interactive AI tools to assist researchers and general users in exploring both scientific and

exegetical miracles in similar Quranic verses. Such smart applications can enhance access to information and improve analytical processes.

Keywords: Artificial Intelligence, Context, Relationship, Similarity, Interpretation.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الواحد الأحد، الرؤف الرحيم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، الهادي بإذنه إلى الصراط المستقيم، أما بعد؛

فإن أعظم ما صُرِفت له الهمم، وبُذلت لأجله المدخرات من الأوقات والأموال والطاقات، كتاب الله – تعالى- طلبًا لفهم آياته، واستخراج نفائسه ومكنوناته، من ركائز معانيه الفريدة، وبدائع لطائفه الشريفة، فهو كالبحر الزاخر والبستان الزاهر، لا يدخلُ إليه متشوقٌ إلا نال منه مأربه، وأفاض عليه من فيوض حكمه وأدَّبه.

وإنه من توفيق الله لعبده أن يمن عليه ويهديه إلى خدمة كتابه بأي شكل من الأشكال التي يحصل بها تقريب معانيه للأذهان.

وهذا البحث محاولة لبيان دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في كونه يتعلق ببيان وجه العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وكيفية توجيهه لخدمة القرآن الكريم، فتبرز الأهمية لهذا الموضوع في النقاط التالية:

١- إثراء الدراسات القرآنية بأدوات تحليلية جديدة، تخدم هذا المجال.

٢- تقديم أدوات تقنية تساعد الباحثين والمفسرين في تطوير مهاراتهم البحثية.

٣- فتح آفاق جديدة في التكامل بين العلوم الشرعية والتقنية العصرية الحديثة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

مشكلة هذا البحث محصورة في معرفة كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة التفسير والدراسات القرآنية؛ لما في ذلك من محدودية الأدوات التحليلية

الحالية، والحاجة إلى آليات تحليلية متقدمة لفهم السياقات المتشابهة.

وأبرز تساؤلات هذا البحث:

١- كيف يمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة؟

٢- ما مدى دقة وفعالية خوارزميات الذكاء الاصطناعي في استنباط العلاقات الدلالية بين الآيات؟

٣- كيف يمكن الجمع بين المنهجية التقليدية والتقنيات الحديثة في التفسير القرآني؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- تطوير نموذج محوسب للكشف عن العلاقات السياقية للآيات المتشابهة.

٢- تقييم فعالية خوارزميات معالجة للغة في فهم النص القرآني.

٣- اقتراح منهجية متكاملة تجمع بين الأصالة والمعاصرة في تفسير المتشابه.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: التركيز على عينة محددة من الآيات المتشابهة.

- الحدود التقنية: استخدام نماذج محددة من خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

- الحدود المنهجية: الالتزام بالمصادر المعتمدة في التفسير والدراسات القرآنية.

منهج البحث:

المنهج الخاص:

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة المتشابهات القرآنية، والمنهج التجريبي لاختبار فعالية نماذج الذكاء الاصطناعي، وتقييم نتائج

التحليل الآلي مقابل التفسير التقليدي.

المنهج العام:

حيث قمت في خطوات هذا البحث بالآتي:

١- إثبات الآيات القرآنية بالمتن بين هلالين ﴿ ﴾، واسم السورة ورقم الآية بين معكوفتين[ ].

٢- تخريج الأحاديث بالطريقة العلمية المتبعة في أبحاث النشر والأبحاث المحكمة والرسائل العلمية، بذكر اسم الكتاب والباب الوارد فيه الحديث مع رقمه والحكم عليه من الكتب المعتمدة إن كان الحديث في غير الصحيحين، وإن كان في الصحيحين فأكتفي بالتخريج دون الحكم عليه.

٣- التزام المنهج العلمي في كتابة البحث مع مراعاة قواعد اللغة وعلامات الترقيم قدر المستطاع.

٤- عمل الخاتمة والتي تشتمل على أبرز النتائج والتوصيات.

٥- عمل فهرس الموضوعات في نهاية البحث.

الدراسات السابقة:

لم أقف بعد بحث طويل عن رسائل أو أبحاث حول موضوع دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة، إلا بعض الدراسات القريبة بعض الشيء من دراستنا، وهي:

١- **خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تليل النص العربي.** د. عبد الله بن يحي الفيفي، (الناشر: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ذي القعدة ١٤٤٠هـ).

وتناول هذا البحث الأساليب دور الذكاء الاصطناعي في خدمة النص العربي والتعرف بالطرق الممكنة للاستفادة من التطور التقني في مجال تعلم العربية وتبسيط قواعدها.

٢- **نموذج تطبيقي لإنجاز موسوعة إلكترونية شاملة للقرآن الكريم وعلومه**، إعداد مهند: محمد بن جماعة. مدير قياس الأداء بكلية الإدارة – جامعة أوتاوا- كندا.

هدف هذا البحث إلى تقديم رؤية متكاملة حول خدمة الدراسات القرآنية من خلال التطور التقني والبرامج الالكترونية مثل الموسوعات الشاملة المتخصصة، بغرض تيسير الدراسات والعلوم القرآنية للباحثين والدارسين.

أوجه التشابه والاختلاف:

هذا وقد اتفقت هذه الدراسات مع بحثي: " دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة" في كيفية توظيف التطور التقني والذكاء الاصطناعي في خدمة الدراسات القرآنية، وانفرد بحثنا بكونه أكثر عمقا في تناول دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية للآيات القرآنية المتشابهة.

خطة البحث:

انتظم هذا البحث في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: وفيها أسباب اختيار الموضوع، وأهداف ذلك، ومشكلاته، ومنهج الدراسة، وحدودها، والدراسات السابقة له، وخطة البحث.

التمهيد: ويشتمل على التعرف على مصطلحات البحث (الذكاء الاصطناعي- العلاقات السياقية- الآيات المتشابهة).

المبحث الأول: الجهود التقليدية في دراسة العلاقات السياقية لتفسير المتشابهات القرآنية.

المبحث الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص القرآنية.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

فهرس الموضوعات.

التمهيد

ويشتمل على التعرف على مصطلحات البحث

(الذكاء الاصطناعي- العلاقات السياقية- الآيات المتشابهة)

أولاً: التعرف على الذكاء الاصطناعي:

تعددت آراء العلماء في تعريف مصطلح الذكاء الاصطناعي، منها أنه: "العلم الذي يسعى نحو إنتاج آلة أو أنظمة ذكية لها قدرات شبيهة بقدرات العقل البشري"(١).

ويشير بسيوني أن الذكاء الاصطناعي هو: " العلم الذي يبحث في كيفية جعل الحاسب يؤدي الأعمال التي يؤديها البشر بطريقة أفضل منهم"(٢).

ويضيف عفيفي أن الذكاء الاصطناعي: "سلوك وخاصيات معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها"(٣).

ويوضح عطية أن الذكاء الاصطناعي هو: "العلم الذي يشتغل بابتكار خوارزميات مفيدة وتطويرها، فتسهم في المحاكاة الآلية لقدرات الدماغ البشري؛ من إدراك للبيئة المحيطة، والاستجابة لمثيراتها، والتعلم والتخطيط، وإيجاد حلول للمسائل المستجدة، والتواصل اللغوي، وإدارة للتراكم المعرفي"(٤)

ويمكننا أن نلخص من تلك التعريفات أن الذكاء الاصطناعي يعبر عن تحويل القدرات البشرية إلى قدرات آلية بطريقة أفضل منها؛ من تعلم وتخطيط واستنتاج، واتخاذ

---

(١) الذكاء الاصطناعي، منال البلقاسي، (الناشر: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١٦م)، (صـ ١٢)

(٢) الذكاء الاصطناعي والوكيل الذكي، عبد الحميد بسيوني، (الناشر: دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر- بيروت- الطبعة الأولى ٢٠٠٥م)، (صـ ١٩)

(٣) الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة، جهاد عفيفي، (الناشر: دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١٥م)، (صـ ٢١).

(٤) الذكاء الاصطناعي ونمذجة اللغات الطبيعية (الطموح- الواقع- الآفاق)، محمد عطية، (الناشر: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى ٢٠١٩م)، (صـ ٢٩).

قرارات، وما أشبه ذلك، باستخدام الخوارزميات المناسبة؛ ليقدم للناس خدمات تساعدهم على البحث والدراسة وغيرها من المهمات المتطلبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: التعرف على العلاقات السياقية:

إن تحديد مفهوم العلاقات السياقية يعيد المرء إلى مفهومين لسانيين مهمين هما: العلاقة والسياق، وهما يشكلان القاعدة البنائية الأساسية للنص أيًّا كان نوعه؛ لعلاقتهما المباشرة بتوفير مقوّمات السبك النحوي كاملة (The Cohesion strategics) واستراتيجياته؛ كونه "يُعنى بكيفية ترابط مكونات البنية السطحية نحويًا"، إضافة إلى إسهاماته المباشرة في تنظيم عالم النص كاملاً.(١)

فالعلاقة تعني: الصلة بين المعاني المختلفة لكلمات التركيب، وإدراك النسبة بين معاني كليات التركيب هذا.(٢)

والسياق يعني: الأسلوب والقرائن التي تدل على المعنى المراد في الكلام، ومنه المعنى المجازي المستعمل، كقولك: ساق الله إليه خيراً. وساق إليها المهر. وساقت الريح السحاب.(٣)

والمقصود بالعلاقات السياقية: القرائن المعنوية التي تفيد في تحديد المعنى، فعلاقة السياقية كالإسناد مثلًا في النحو هي العلاقة الرابطة بين المبتدأ والخبر، ثم بين الفعل والفاعل أو نائبه، فتصبح عند فهمها وتصورها قرينة معنوية على أن الأول مبتدأ والثاني خبر، أو على أن الأول فعل والثاني فاعل أو نائب فاعل.(٤)

---

(١) منازل الرؤية - منهج تكاملي في قراءة النص، سمير استيتية، (الناشر: دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن – الطبعة الأولى ٢٠٠٢م)، (صـ ٢٠).

(٢) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، (الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م)، (١٦/١).

(٣) ينظر: أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، (٤٨٤/١).

(٤) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، (الناشر: عالم الكتب، الطبعة الخامسة =

فالعلاقات السياقية مما سبق من تعاريف يمكننا القول بأنها: تلك القرائن التي تفيد تعيين المعنى في التركيب ويكون مقصودًا لأجل تلك القرآئن.

قال د. نعمان جغيم: "العلاقات السياقية هي القرائن المعنوية بين كلمات الجملة سواء منها الجملة الإسمية أو الجملة الفعلية، مثل الإسناد[١]، والتخصيص[٢]، والنسبة[٣]، والتبعية[٤]، والمخالفة[٥].[٦]

=

١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، (صـ١٨٩).

(١) الإسناد هو القرينة التي تميِّز المسند من المسند إليه، وتمييز المسند من المسند إليه يوصلنا إلى تحديد موقع كل كلمة، ومن ثَمّ المقصود منها. وأبرز أمثلة علاقة الإسناد: علاقة المبتدأ بالخبر، والفعل بفاعله، والفعل بنائب فاعله، وغيرها. انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تام حسان، مصدر سابق، (صـ١٩١ – ١٩٤).

(٢) التخصيص قرينة سياقية واسعة تشتمل على قيود مضروبة على علاقة الإسناد، حيث يُعبَّر بكل واحدة منها عن جهة خاصة في فهم معنى الحديث الذي يشير إليه الفعل أو الصفة. وأبرز القرائن التي تدخل تحت قرينة التخصيص: التعدية، والغائية، والمعية، والظرفية، والتحديد، والتوكيد، والملابسة، والتفسير، والإخراج. ينظر: المصدر السابق.

(٣) النسبة: "قيد عام على علاقة الإسناد، أو ما وقع في نطاقها أيضا، وهذا القيد يجعل علاقة الإسناد نسبية"، والفرق بين التخصيص والنسبة أن التخصيص تضييق، أما النسبة فهي إلحاق. والنسبة - مثل التخصيص- قرينة عامة تنضوي تحتها مجموعة كبيرة من القرائن المعنوية، منها: ابتداء الغاية، انتهاء الغاية، البعضية، التعليل، المجاوزة، المصاحبة، الإلصاق، التشبيه، الملك، العندية، الزيادة، وغيرها. المصدر السابق.

(٤) التبعية: "قرينة معنوية عامة يندرج تحتها أربع قرائن هي: النعت، والعطف، والتوكيد، والإبدال". ينظر: المصدر السابق، (صـ٢٠١).

(٥) المخالفة: "هي مظهر من مظاهر تطبيق القيم الخلافية بجعلها قرائن معنوية على الإعرابات المختلفة". ومثال ذلك التفريق بين موقع كلمة "العرب" في الجملتين الآتيتين: نحن العربُ نكرم الضيف ونغيث الملهوف، نحن العربَ نكرم الضيف ونغيث الملهوف، فكلمة "العرب" في الجملة الأولى خبر المبتدأ، وما بعدها جملة استئنافية، أما في الجملة الثانية فهي مختص، وما بعدها خبر. ينظر: المصدر السابق، (صـ٢٠٠).

(٦) طرق الكشف عن مقاصد الشارع، الدكتور نعمان جغيم، (الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع،

=

ثالثاً: التعرف على الآيات المتشابهة:

الآيات المتشابهة: هي الآيات التي تحتمل من التفسير أكثر من وجه.[١]

قال د. عبد الله الخضر: "آيات ظاهرها ليس مُراداً، ومُرادها الواقعي الذي هو تأويلها لا يعلمه إلا الله والراسخون في العلم، ويجب الإيمان بها، والتوقّف عن اتّباعها، والامتناع عن العمل بها والآيات المتشابهة منجهة المدلول والمُراد ترجع للآيات المحكمة، وبمعرفة المحكمات يُعرَف معناها الواقعي، فالمتشابه هو الآية التي لا استقلال لها في إفادة مدلولها، ويظهر بواسطة الردّ إلى المحكمات، لا أنّه ما لا سبيل إلى فهم مدلوله."[٢]

فالآيات المتشابهات تلك التي لا يعلم مدلولها على وجه اليقين لكونها تحتمل أكثر من معنى، كدلالة القُرء على كلا من الحيض والطهر منه في قوله – تعالى- ﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، ودلالة الإقبال والإدبار في قوله – تعالى-: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٧-١٨].

الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م)، (صـ٩٢).

(١) مدخل إلى علوم الشريعة، د. عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل، (الناشر: مركز النخب العلمية، د. ط)، (صـ٦٤).

(٢) الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، د. عبد الله خضر حمد، (الناشر: دار القلم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م)، (٧٨/١).

المبحث الأول

الجهود التقليدية "القديمة" في دراسة العلاقات السياقية لتفسير المتشابهات القرآنية

لقد اهتم علماء المسلمون عبر العصور اهتماماً بالغاً بدراسة المتشابهات القرآنية والعلاقات السياقية بينها، وقد تطورت جهودهم في هذا المجال بشكل تدريجي ومنهجي؛ حيث يمكن تلخيص أبرز هذه الجهود التقليدية على النحو التالي:

جهود علماء القرن الثالث والرابع الهجري.

حيث اهتم العلماء في هذه الفترة بجمع الآيات المتشابهة ومقارنتها، ومن أبرز هؤلاء:

١. **الإمام محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ):** فقدم في تفسيره "جامع البيان" مقارنات بين الآيات المتشابهة لفظاً والمختلفة في بعض التعبيرات، حيث كان يوضح دلالة كل تعبير في سياقه الخاص.

مثال ذلك: ولما وصفنا من معنى القرء أشكل تأويل قول الله: ﴿**وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ**﴾ [البقرة: ٢٢٨]، على أهل التأويل؛ فرأى بعضهم أن الذي أمرت به المرأة المطلقة ذات الأقراء من الأقراء، أقراء الحيض - وذلك وقت مجيئه لعادته التي تجيء فيه - فأوجب عليها تربص ثلاث حيض بنفسها عن خطبة الأزواج، ورأى آخرون أن الذي أمرت به من ذلك إنما هو أقراء الطهر - وذلك وقت مجيئه لعادته التي تجيء فيه - فأوجب عليها تربص ثلاثة أطهار.... "[١]

٢. **أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ):** في كتابه "تأويلات القرآن" ركز على العلاقة بين الألفاظ المتشابهة وما يحيط بها من آيات، مبيناً أثر السياق في توجيه المعنى.

---

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، (١٠٢/٤).

مثال ذلك: عند تفسير الماتريدي لقوله – تعالى- ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧]، فقال: "والمتشابه: هو الذي اشتبه على الناس؛ لاختلاف الألسن فاختلفوا فيها، ولما يؤدي ظاهره إلى غير ما يؤدي باطنه؛ فتعلق بعضهم بالظاهر فقالوا به، وتعلق آخرون بالباطن؛ لما رأوا ظاهره جورًا وظلمًا أو تشبيهًا، على اتفاقهم على نفي الجور والظلم عنه، ويجوز لمن يوقف على المتشابه بمعرفة المحكم."(١)

مؤلفات متخصصة في القرن الخامس والسادس والسابع الهجري.

حيث تطورت الدراسات في هذه الفترة لتصبح أكثر تخصصاً، ومن أبرز تلك المصنفات:

١. **"البرهان في توجيه متشابه القرآن" للكرماني (ت ٥٠٥هـ):** ويعدُّ أول مؤلف متخصص في هذا المجال؛ حيث جمع فيه الآيات المتشابهة وبيّن أسباب التشابه والاختلاف من خلال دراسة السياق.

٢. **"مفاتيح الغيب" لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ):** اهتم بالمناسبات بين الآيات والسور، وكان يربط بين السياق والمتشابهات ليكشف عن الإعجاز البياني للقرآن.

٣. **"ملاك التأويل" لابن الزبير الغرناطي (ت ٧٠٨هـ):** حيث قدم دراسة تفصيلية للعلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة، مبيناً أن كل آية تأتي بما يناسب مقصد السورة وسياقها.

القواعد المنهجية التي استخدمها العلماء قديمًا.

طور العلماء المسلمون قواعد منهجية دقيقة لدراسة العلاقات السياقية لتفسير المتشابهات، ومن تلك القواعد المتبعة لديهم:

---

(١) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، (٣٠٥/٢).

١. **قاعدة المناسبة**: ربط الآية المتشابهة بما قبلها وما بعدها للكشف عن سبب التغاير اللفظي، وقد ظهرت مؤلفات متخصصة في هذا النوع منها:

"درة التنزيل وغرة التأويل"، للخطيب الإسكافي (ت ٤٢٠هـ): أول كتاب متخصص في المتشابه اللفظي، اعتمد على السياق لتوجيه المعاني. و"كشف المعاني في المتشابه من المثاني"، لبدر الدين بن جماعة (ت ٧٣٣هـ): وركز على العلاقات السياقية لتوضيح أسباب التشابه والاختلاف. و"بصائر ذوي التمييز"، للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ): وتناول المتشابهات من زاوية لغوية بلاغية مرتبطة بالسياق.

٢. **قاعدة مراعاة الفاصلة والوقف والابتداء**: دراسة تأثير فواصل الآيات ومعرفة الوقف والابتداء على اختيار الألفاظ في المتشابهات. ومن المصنفات التي اهتمت بهذا النوع:

- "**الوقف والابتداء في كتاب الله** -عَزَّوَجَلَّ-"، لأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن سَعْدَان الكوفي النّحويّ المقرئ الضَّرِير (ت ٢٣١ هـ).
- "**إيضاح الوقف والابتداء**"، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)
- "**علل الوقوف**"، لأبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي (ت: ٥٦٠ هـ).

وقد اهتمت تلك المصنفات بمسألة الوقف والابتداء وأثر ذلك في بيان العلاقات السياقية وتوجيه المعنى لمتشابه النظم.

٣. **قاعدة اعتبار سياق أسباب النزول ومعرفة المكي والمدني**: ونحو ذلك من مباحث الدراسات القرآنية للتمييز بين المتشابهات حسب الفترة المكية والمدنية وأسباب النزول وتأثير ذلك على الصياغة وتوجيه المتشابه، وقد برزت مصنفات اعتنت بهذه النوع عن طريق تضمين تلك المباحث من جملة مقصد المصنف في مجال الدراسات القرآنية وعلوم القرآن، ومن أشهر تلك المصنفات:

- "**باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن**"، لمحمود بن أبي الحسن علي بن

الحسين النيسابوريّ الغزنوي، أبو القاسم، الشهير بـ(بيان الحق) (ت ٥٥٣هـ).

- "**البرهان في علوم القرآن**"، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ).
- "**الإتقان في علوم القرآن**"، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ).

وتعدُّ هذه الجهود القديمة أول من أسست منهجية علمية رصينة لدراسة المتشابهات القرآنية، وما زالت تمثل أساساً راسخاً يمكن أن تبنى عليه الدراسات المعاصرة التي تستفيد من التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي لتطوير هذا المجال.

المبحث الثاني
الذكاء الاصطناعي ودوره في معالجة
النصوص القرآنية والآيات المتشابهة

يشهد العصر الحالي تطوراً هائلاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية، مما فتح آفاقاً جديدة لتطبيق هذه التقنيات في مجال الدراسات القرآنية، فالذكاء الاصطناعي اليوم يمكن أن يقدم إسهامات كبيرة في فهم وتفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة، ونتناول ذلك من خلال معرفة الأساسيات والتطبيقات لفاعلية الذكاء الاصطناعي.

أولاً: أساسيات تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص القرآنية.

١. **معالجة اللغة الطبيعية** [١](NLP) للنص القرآني؛ حيث تعتمد معالجة النصوص القرآنية على مجموعة من التقنيات المتطورة، ومنها:

• **التحليل المورفولوجي (الصرفي):**[٢] يهتم بتحليل بنية الكلمات القرآنية وتحديد جذورها ووزنها وصيغها، مما يساعد في فهم الدلالات الدقيقة للمفردات القرآنية

---

(١) (Nlp)، هي مجموعة فرعية من الذكاء الاصطناعي تهدف إلى قراءة اللغة البشرية وفهمها واستخلاص المعنى منها، سواء المكتوبة أو المنطوقة، وهي واحدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن لأي شخص تجربتها ببساطة باستخدام هاتف ذكي. ينظر: خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية (التعريف والأنواع والأمثلة)، د. أرتور هابونيك https://addepto.com/blog/nlp- algorithms

(٢) مفهوم المورفولوجية، كلمة "موروفولوجيا" هي: كلمة من اليونانية القديمة، حيث Morphe تعنى: "دراسة أو علم.. أو بنية أي دراسة بناء أشكال الكلمة، وتم تطوير مجال الشكل من قبل "يوهان فولوغانغ غوته"، وبشكل مستقل من قبل عالم التشريح الألماني "كارل فردريش يورداخ"، ويشير "مصطلح مورفولوجيا" إلى علم دراسة الشكل والبنية دون اعتبار الوظيفة عادة، ويشير هذا المصطلح في اللغويات خصوصًا إلى تشكل (لغويات) ويسمى: علم الصرف، وهو دراسة البنية الداخلية للكلمات ودلالية التركيب. ينظر: دراسة مورفولوجية فى الحكاية الشعبية، د. منى سرور عبد العزيز (مدرس الأدب الشعبي بقسم اللغات الشرقية وآدابها شعبة اللغة الفارسية- كلية الآداب- جامعة عين شمس)، (صـ٢٤٧).

ومقارنة الصيغ المختلفة في الآيات المتشابهة.[١]

• **التحليل النحوي والتركيبي**: يتناول دراسة التراكيب النحوية للجمل القرآنية وتحليل العلاقات بين مكوناتها، مما يسهم في فهم الفروق التركيبية الدقيقة بين الآيات المتشابهة.[٢]

• **التحليل الدلالي**: يركز على استخراج المعاني والعلاقات الدلالية بين المفردات والتراكيب القرآنية، ويساعد في فهم الظلال المعنوية المختلفة في السياقات المتنوعة.[٣]

٢. **تقنيات التعلم العميق والنماذج اللغوية المتقدمة**: حيث تستفيد الأبحاث المعاصرة من نماذج لغوية متطورة مثل:

• **نماذج الترانسفورمر (Transformer Models)**: وتتميز بقدرتها الفائقة على فهم السياق اللغوي من خلال آلية الانتباه (Attention Mechanism) التي تمكنها من إدراك العلاقات بين الكلمات البعيدة في النص.[٤]

• **النماذج اللغوية العربية المتخصصة**: مثل نماذج BERT المعدلة للغة العربية (AraBERT, Camel BERT) التي تم تدريبها على نصوص عربية ضخمة وتقدم فهماً أفضل لخصائص اللغة العربية.[٥]

---

(١) التحليل المورفولوجي وبناء السيناريوهات، د. محمد سليم قلالة (أستاذ العلوم السياسية والاستشراف بجامعة الجزائر)، (صـ ١٤١).

(٢) ينظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، د. محمود السعران، (الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٩٧م)، (صـ ١٧٢).

(٣) ينظر: قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه، إعداد الطالب: إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، (رسالة: دكتوراة، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، إشراف: الأستاذة الدكتورة: أميرة أحمد يوسف (أستاذ النحو والصرف)، الأستاذة الدكتورة: حسنة الزهار (أستاذ علم اللُّغَة)، عام النشر: ٢٠١٦ م)، (صـ ٣٤٥).

(٤) https://3arabi.ai/-transformers/ تمت الزيارة بتاريخ: ٢٠٢٥/٢/٢٥م

(٥) ينظر: النماذج اللغوية الصغيرة والمتخصصة، (الناشر: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي SDAIA، ٢٠٢٤م)، (صـ ٢٥).

• **نماذج التعلم التمثيلي** (Representation Learning): تعمل على تحويل النصوص القرآنية إلى تمثيلات رقمية (Embeddings) تحافظ على العلاقات الدلالية والسياقية.[١]

ثانيًا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل المتشابهات القرآنية.

حيث يستطيع الذكاء الاصطناعي المساهمة في اكتشاف وتصنيف وتحليل الفروق اللفظية في الآيات المتشابهة، وتحليل العلاقات السياقية لها، فيقوم بـ:

• **التحديد الآلي للآيات المتشابهة**: استخدام خوارزميات التشابه النصي لتحديد الآيات ذات التشابه اللفظي في جميع أنحاء القرآن الكريم.

• **تصنيف أنماط التشابه**: تمييز أنواع التشابه (تشابه كامل، تشابه جزئي، تشابه في التركيب مع اختلاف المفردات، وغيرها).

• **إنشاء قاعدة بيانات شاملة للمتشابهات**: تجميع الآيات المتشابهة وتصنيفها وربطها بالسياقات التي وردت فيها.

• **تحديد مواضع الاختلاف**: كشف الكلمات المتغيرة بين الآيات المتشابهة والكلمات الثابتة.

• **تحليل الفروق الصرفية والنحوية**: دراسة أثر التغيرات في الصيغ الصرفية أو التراكيب النحوية على المعنى.

• **المقارنة الدلالية**: تحليل الفروق الدلالية بين الألفاظ المختلفة في الآيات المتشابهة.

• **تحليل السياق المباشر**: دراسة العلاقة بين الآية المتشابهة وما يسبقها وما يلها من آيات.

• **تحليل سياق السورة**: ربط الآية المتشابهة بالمحور العام للسورة وأهدافها ومقاصدها.

---

(١) ينظر: التعلم التمثيلي والبرمجة اللغوية العصبية، https://link.springer.com/chapter

• **تحليل السياق الموضوعي**: ربط الآية بالموضوعات الرئيسية والفرعية التي تتناولها.(١)

بعض تلك النماذج التطبيقية المستخدمة في هذا المجال:

شكل 1: الصفحة الرئيسية، وتسمح بالتوجه مباشرة للمدخل المراد

تعتبر هذه الموسوعة بوابة إلكترونية لنشر تحليل المفردات القرآنية بصورة مجانية وموثوقة ومتطورة وكذلك معاني وتفاسير القرآن الكريم بلغات العالم المختلفة، وتم تجهيزها بإشراف ورعاية وتطوير جهات متخصصة ومترجمين ثقات، يتاح الوصول إليها وأخذ نسخ منها وإعادة نشرها لعموم الجهات والأفراد بكل يسر وسهولة، من خلال جميع وسائل النشر والتواصل الإلكتروني.(٢)

---

(١) ينظر: الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence، (رسالة ماجستير٢٠٢١م بكلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إدلب، الجمهورية اليمنية). https://oercommons.org/courseware/lesson

(٢) موقع الموسوعة على الانترنت: https://quranenc.com/ar/home/about/

موسوعة القرآن الكريم
تصريف الموسوعة | الفهرس | اتصل بنا | روابط مفيدة
بحث
كشافات ومعاجم / البحث الموضوعي
البحث الموضوعي
كشاف موضوعات القرآن
موضوعات القرآن
1. المنظور الاعتقادي
2. المنظور الفقهي
3. المنظور الأصولي
4. المنظور الأخلاقي
5. منظور شعب الإيمان
6. المنظور النفسي
دوافع السلوك
الدوافع الفسيولوجية
الدوافع النفسية والروحية
دافع التملك
دافع العدوان
دافع التنافس
دافع التدين
الدوافع اللاشعورية
الصراع بين الدوافع
السيطرة على الدوافع
انحراف الدوافع
الانفعالات
الإدراك الحسي
التفكير
التعلم
العلم اللدني
التذكر والنسيان
الجهاز العصبي والمخ
الشخصية
العلاج النفسي
7. المنظور الاجتماعي
8. المنظور الاقتصادي
9. المنظور السياسي
معجم
بحث عن معنى كلمة
الأقسام
بحث لفظي
بحث موضوعي
البحث عن موضوعات آية
البحث عن الآيات المشتركة بين زوايا النظر
روابط ذات صلة
تصفح القرآن
مدخل دراسة القرآن
علوم القرآن
التفاسير
المفسرون
أسانيد القراء
القواعد
تراجم القرآن
تصفح الكتب
البحوث والمقالات
تقارير وإحصائيات

شكل 18: كشافات و معاجم – بحث موضوعي – نتائج البحث – القرآن الكريم، مع إمكانية عرض النتائج حسب رقم السورة أو ترتيب النزول

صور من دخل البرنامج تدل حقولها البحثية على مدى توظيف البرنامج في مسألة توجيه المتشابهات القرآنية والنظم القرآني والكشف عن معاني المفردات وغيرها من علوم القرآن.

الخاتمة

يمثل الذكاء الاصطناعي أداة قوية وواعدة في مجال تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة، حيث يساهم في تسهيل عملية البحث والتحليل بشكل دقيق ومنهجي، وذلك من خلال استخدام الخوارزميات المتقدمة وتقنيات التعلم العميق، ويمكن للذكاء الاصطناعي الكشف عن الروابط الدقيقة التي قد لا تكون واضحة للباحث البشري، مما يفتح آفاقًا جديدة لفهم النصوص الدينية بعمق أكبر، فالذكاء الاصطناعي يجب اعتباره أداة مساعدة تعزز من جهود العلماء والمفسرين، وفي المستقبل ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن أن نتوقع المزيد من التطبيقات المبتكرة التي تسهم في تحسين طرق دراسة القرآن الكريم وعلومه بصورة عامة، وعلاقات السياقات في الآيات المتشابهة بصورة خاصة.

أهم النتائج والتوصيات:

أبرز النتائج التي توصل لها البحث حول دور الذكاء الاصطناعي في تفسير العلاقات السياقية بين الآيات المتشابهة:

١- تحسين دقة التعرف على الآيات المتشابهة:

حيث أظهرت تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والخوارزميات القائمة على التعلم العميق، قدرة متميزة على تحديد الآيات المتشابهة بناءً على الكلمات الرئيسية، المعاني المشتركة، أو الأنماط اللغوية، مما يساهم في تسهيل عملية الفرز والمقارنة.

٢- تحليل العلاقات السياقية بعمق:

فقد تمكّن الذكاء الاصطناعي من الكشف عن علاقات سياقية غير مرئية للباحث البشري، من خلال تحليل الأنماط الدلالية واللغوية داخل النصوص القرآنية، مما يساعد على فهم كيفية ارتباط الآيات المتشابهة ببعضها البعض وفقًا لسياقات مختلفة.

٣- تسريع البحث العلمي:

فقد أدى استخدام الأدوات الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى اختصار الوقت والجهد المبذولين في دراسة الآيات المتشابهة، حيث أصبح بإمكان الباحثين الوصول بسرعة إلى نتائج دقيقة ومعلومات موثوقة تدعم جهودهم البحثية.

٤- إثراء التفسير بالمقارنات العابرة للسياقات:

حيث ساعد الذكاء الاصطناعي في ربط الآيات المتشابهة بسياقات تاريخية وثقافية متعددة، مما أتاح فرصًا جديدة لفهم الرسائل القرآنية بشكل شامل، واستكشاف الروابط بين الموضوعات المختلفة في القرآن الكريم.

كما نوصي بمزيد العناية بتطوير أدوات تفاعلية للمستخدمين للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر، مثل التطبيقات التي توفر تفسيرات تظهر أوجه الإعجاز العلمي بأنواعه في الآيات المتشابهة.

تم بحمد الله وتوفيقه.

المراجع

١) **القرآن الكريم.**

٢) **أساس البلاغة**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م)

٣) **التحليل المورفولوجي وبناء السيناريوهات**، د. محمد سليم قلالة (أستاذ العلوم السياسية والاستشراف بجامعة الجزائر).

٤) **تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)**، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).

٥) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).

٦) **خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية** (التعريف والأنواع والأمثلة)، د. أرتور هابونيك.

٧) **دراسة مورفولوجية في الحكاية الشعبية**، د. منى سرور عبد العزيز (مدرس الأدب الشعبي بقسم اللغات الشرقية وآدابها شعبة اللغة الفارسية- كلية الآداب- جامعة عين شمس).

٨) **الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة**، جهاد عفيفي، (الناشر: دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١٥م).

٩) **الذكاء الاصطناعي والوكيل الذكي**، عبد الحميد بسيوني، (الناشر: دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر- بيروت- الطبعة الأولى ٢٠٠٥م).

١٠) **الذكاء الاصطناعي ونمذجة اللغات الطبيعية** (الطموح- الواقع- الآفاق)، محمد عطية، (الناشر: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الطبعة الأولى ٢٠١٩م).

١١) **الذكاء الاصطناعي**، د. منال البلقاسي، (الناشر: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١٦م).

١٢) **الذكاء الاصطناعيArtificial Intelligence**، (رسالة ماجستير٢٠٢١م بكلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إدلب، الجمهورية اليمنية).

١٣) **طرق الكشف عن مقاصد الشارع**، الدكتور نعمان جغيم، (الناشر: دار النفائس للنشر

والتوزيع، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م).

١٤) **علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**، د. محمود السعران، (الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٩٧م).

١٥) **قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه**، إعداد الطالب: إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، (رسالة: دكتوراة، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، إشراف: الأستاذة الدكتورة: أميرة أحمد يوسف (أستاذ النحو والصرف)، الأستاذة الدكتورة: حسنة الزهار (أستاذ علم اللُّغَة)، عام النشر: ٢٠١٦ م).

١٦) **الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية**، د. عبد الله خضر حمد، (الناشر: دار القلم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م).

١٧) **اللغة العربية معناها ومبناها**، تمام حسان عمر، (الناشر: عالم الكتب، الطبعة الخامسة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

١٨) **مدخل إلى علوم الشريعة**، د. عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل، (الناشر: مركز النخب العلمية، د. ط).

١٩) **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، (الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م).

٢٠) **منازل الرؤية - منهج تكاملي في قراءة النص**، د. سمير استيتية، (الناشر: دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن – الطبعة الأولى ٢٠٠٢م).

٢١) **النماذج اللغوية الصغيرة والمتخصصة**، (الناشر: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي SDAIA، ٢٠٢٤م).

٢٢) https://3arabi.ai/-transformers

٢٣) https://link.springer.com/chapter

٢٤) https://addepto.com/blog/nlp- algorithms

٢٥) https://oercommons.org/courseware/lesson

References

1. The Holy Qur'an.
2. *Asās al-Balāghah*, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿAmr ibn Aḥmad al-Zamakhsharī (d. 538 AH), edited by Muhammad Basil ʿUyūn al-Sūd, Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE.
3. *Morphological Analysis and Scenario Building*, Dr. Mohamed Slim Qalala (Professor of Political Science and Foresight, University of Algiers).
4. *Tafsīr al-Māturīdī (Ta'wīlāt Ahl al-Sunnah)*, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Maḥmūd Abū Manṣūr al-Māturīdī (d. 333 AH), edited by Dr. Majdī Baslūm, Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1426 AH - 2005 CE.
5. *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān*, Abū Jaʿfar Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī (224–310 AH), edited by Dr. ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, Publisher: Dār Hajr for Printing and Publishing – Cairo, Egypt, 1st edition, 1422 AH - 2001 CE.
6. *Algorithms of Natural Language Processing (Definition, Types, and Examples)*, Dr. Artur Habonyk.
7. *A Morphological Study of Folk Tales*, Dr. Mona Sorour Abdel Aziz (Lecturer of Folk Literature, Department of Eastern Languages and Literatures – Persian Section, Faculty of Arts, Ain Shams University).
8. *Artificial Intelligence and Expert Systems*, Jihad Afifi, Publisher: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 1st edition, 2015.
9. *Artificial Intelligence and the Intelligent Agent*, Abdul Hamid Basyouni, Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah for Distribution and Publishing – Beirut, 1st edition, 2005.
10. *Artificial Intelligence and Modeling of Natural Languages (Ambition – Reality – Prospects)*, Muhammad Atiya, Publisher: King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language, 1st edition, 2019.

11. *Artificial Intelligence*, Dr. Manal al-Balqasi, Publisher: University Education House for Printing, Publishing and Distribution, 1st edition, 2016.
12. *Artificial Intelligence*, Master's Thesis, Faculty of Education, Department of Educational Technology and Information, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Idlib, Republic of Yemen, 2021.
13. *Methods for Discovering the Intentions of Islamic Law*, Dr. Nouman Jaghim, Publisher: Dar al-Nafaes for Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, 1435 AH - 2014 CE.
14. *Linguistics: An Introduction for the Arab Reader*, Dr. Mahmoud al-Saʿran, Publisher: Dar al-Fikr al-ʿArabi, 2nd edition - Cairo, 1997.
15. *The Role of Contextual Clues in Grammatical Foundations and Iʿrāb Interpretation in Sībawayh's Book*, prepared by: Ihab Abdel Hamid Abdel Sadiq Salama, PhD Thesis, Department of Arabic Language, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, supervised by: Prof. Dr. Amira Ahmed Youssef (Professor of Grammar and Morphology), Prof. Dr. Hasna Al-Zuhar (Professor of Linguistics), Year of publication: 2016.
16. *Sufficiency in Tafsīr based on Tradition and Analysis*, Dr. Abdullah Khader Hamad, Publisher: Dār al-Qalam, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1438 AH - 2017 CE.
17. *The Arabic Language: Meaning and Structure*, Tammam Hassan Omar, Publisher: ʿĀlam al-Kutub, 5th edition, 1427 AH - 2006 CE.
18. *Introduction to the Sciences of Sharia*, Dr. Abdul Rahman bin Abdul Aziz Al-Aql, Publisher: Markaz al-Nukhba al-ʿIlmiyya, undated.
19. *The Etymological Dictionary of Qur'anic Terms*, Dr. Muhammad Hassan Hassan Jabal, Publisher: Maktabat al-

Adab – Cairo, 1st edition, 2010.

20. *Levels of Vision – An Integrated Methodology for Reading Text*, Dr. Samir Istetieh, Publisher: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan – 1st edition, 2002.
21. *Small and Specialized Language Models*, Publisher: Saudi Data and AI Authority (SDAIA), 2024.
22. https://3arabi.ai/-transformers
23. https://link.springer.com/chapter
24. https://addepto.com/blog/nlp-algorithms
25. https://oercommons.org/courseware/lesson

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع الصفحة

مقدمة ١٠١
التمهيد: ويشتمل على التعرف على مصطلحات البحث ١٠٥
أولاً: التعرف على الذكاء الاصطناعي: ١٠٥
ثانياً: التعرف على العلاقات السياقية: ١٠٦
ثالثاً: التعرف على الآيات المتشابهة: ١٠٨
المبحث الأول: الجهود التقليدية "القديمة" في دراسة العلاقات السياقية لتفسير المتشابهات القرآنية ١٠٩
جهود علماء القرن الثالث والرابع الهجري. ١٠٩
مؤلفات متخصصة في القرن الخامس والسادس والسابع الهجري. ١١٠
القواعد المنهجية التي استخدمها العلماء قديمًا. ١١٠
المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي ودوره في معالجة النصوص القرآنية والآيات المتشابهة ١١٣
أولاً: أساسيات تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة النصوص القرآنية. ١١٣
ثانيًا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل المتشابهات القرآنية. ١١٥
الخاتمة ١١٩
المراجع ١٢١
فهرس الموضوعات ١٢٦